الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الرئيس الأسد لـ لاريجاني: ماضون في إنجاح الحوار الوطني بالتوازي مع محاربة الإرهاب.. رئيس مجلس الشورى الإيراني: نقف إلى جانب سورية المقاومة والصامدة في وجه المخططات التي تحاك للمنطقة

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
السبت 24-11-2012
التقى السيد الرئيس بشار الأسد ظهر أمس الدكتور علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له.

وتناول الحديث تطورات الاوضاع في المنطقة ولاسيما بعد فشل العدوان الاسرائيلي الاخير على غزة والانتصار الكبير للمقاومة الفلسطينية على هذا العدوان وحرص سورية وايران على التمسك بنهج المقاومة في المنطقة والاستمرار بتعزيزها ودعمها على جميع الاصعدة.

كما جرى بحث الاوضاع في سورية حيث اشاد الدكتور لاريجاني بالادارة الحكيمة للقيادة السورية في معالجة الازمة التي تمر بها سورية مؤكدا وقوف الجمهورية الاسلامية إلى جانب سورية المقاومة والصامدة في وجه المخططات التي تحاك للمنطقة.

وثمّن الرئيس الأسد حرص ايران على مساعدة الشعب السوري ودعمها للحوار السياسي من خلال الجهود التي تقوم بها في هذا الاطار والتي كان آخرها مؤتمر الحوار الوطني السوري الذي عقد في طهران مؤكدا ان سورية ماضية في انجاح الحوار الوطني بالتوازي مع محاربة الارهاب الذي يسعى لزعزعة امن واستقرار سورية والمنطقة بأسرها.

واكد الرئيس الأسد والدكتور لاريجاني حرص سورية وايران على الاستمرار بتعزيز العلاقات الثنائية في جميع المجالات ومواصلة التشاور والتنسيق تجاه قضايا المنطقة ذات الاهتمام المشترك.

حضر اللقاء الدكتور جهاد اللحام رئيس مجلس الشعب وسفير ايران في دمشق.

ورداً على سؤال صحفي في ختام اللقاء عن زيارة الدكتور لاريجاني لسورية في هذه الظروف قال الرئيس الأسد، ليست زيارة طارئة، دائما هناك تواصل بيننا وبين المسؤولين الايرانيين من مختلف المستويات ولكن عندما تكون الزيارة بمستوى رئيس البرلمان يكون هناك تجميع لكل اللقاءات التي تمت مع المسؤولين الآخرين خلال فترة ونعيد تقييمها وخاصة في ظل الظروف التي تتحرك بسرعة كبيرة وآخرها كان العدوان الاسرائيلي على غزة طبعا هذا العدوان اخذ جانبا كبيرا من الحوار بيني وبين الدكتور لاريجاني /اليوم/.

بدوره قال الدكتور لاريجاني بالطبع اجرينا مباحثات قيمة وجيدة جدا وخاصة ما يتعلق بالاحداث التي وقعت في فلسطين والانتصار الكبير الذي حققه الشعب الفلسطيني المسلم والحكومة السورية والشعب السوري، والرئيس الأسد ووالده المرحوم حافظ الأسد من الاشخاص الذين كان لهم دور مهم جدا في المقاومة الفلسطينية.

واضاف الدكتور لاريجاني احيانا وفي الوقت الذي تخاف فيه بعض دول المنطقة ان ترسل طلقة واحدة للفلسطينيين كانت الحكومة السورية والشعب السوري يضعون كافة الامكانات تحت تصرف الشعب الفلسطيني وهذا ما جعل بعض دول المنطقة ترسل مجموعات مسلحة باتجاه سورية.

وقال نحن قلنا لهم ان الحكومة السورية والشعب السوري يضطلعان بدور رائد وبارز في مجابهة الكيان الصهيوني وانتم لا يجب ان تضعفوا هذا الدور بافعالكم وان كنتم تبحثون عن الاصلاحات في سورية فان ذلك لا يتحقق بارسال السلاح وانما يجب ان يتحقق عن طريق الحوار السياسي ونحن سعداء اننا تباحثنا حول فلسطين ومساعدة الشعب الفلسطيني ونحن كذلك نثمن دور الحكومة السورية والشعب السوري الذين وقفوا دائما إلى جانب المقاومة.

وكان الرئيس الأسد بحث مع علي اكبر صالحي وزير الخارجية الايراني في التاسع عشر من ايلول الماضي تعزيز التعاون الثنائي في كل المجالات بما يساهم في تمكين شعبي البلدين من التغلب على الصعوبات والعقوبات الجائرة احادية الجانب المفروضة عليهما اضافة إلى بحث آخر المستجدات التي تشهدها الازمة في سورية.

لاريجاني: سورية تدعم المقاومة وهناك من يريد المغامرة في المنطقة بالتسبب بالمشاكل لها

و في تصريح للصحفيين لدى وصوله إلى مطار دمشق الدولي أمس أكد علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الايراني أن سورية هي احدى الدول التي تلعب دورا مهما في دعم المقاومة وفي هذه الايام هناك من يريد المغامرة في المنطقة من خلال التسبب بالمشاكل لسورية.

وجدد لاريجاني التأكيد على الدور الطليعي لسورية في المقاومة ودعمها داعيا وسائل اعلام المقاومة إلى الاهتمام بهذا الدور الذي تضطلع به سورية.

وقال لاريجاني ان الاصلاحات الديمقراطية في سورية أمر ضروري وهذا يمكن تحقيقه عبر الحوار السياسي وان عسكرة الازمة يؤدي إلى قتل المزيد من أبناء الشعب السوري، وهذا أسلوب خاطئ.

واضاف رئيس مجلس الشوري الايراني تحدث قضايا متسارعة في المنطقة سواء في سورية أو تركيا أو لبنان.

وهذه التطورات تكتسب حساسية خاصة ولاسيما بعد العدوان الصهيوني على غزة حيث كانوا يعتقدون أن بامكانهم تدمير المقاومة الا أن الشعب الفلسطيني برهن أن لديه مخزونا جيدا للدفاع عن نفسه.

واعتبر لاريجاني ان الشعب الفلسطيني سطر ملحمة أخرى في المقاومة وقال دعمنا مقاومة الفلسطينيين وكل فصائل المقاومة الموجودة على الارض.

.. وخلال لقائه قادة فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق: مستمرون بدعم الشعب الفلسطيني

من جهة ثانية أكد لاريجاني استمرار دعم بلاده الثابت للقضية الفلسطينية والعمل على تعزيز صمود وقدرات الشعب الفلسطيني ومقاومته في مواجهة الغطرسة والاحتلال الصهيوني.

واستعرض لاريجاني خلال لقائه أمس الامناء العامين وقيادات فصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق التطورات على صعيد القضية الفلسطينية والتحركات والاتصالات العربية والاقليمية والدولية بشأن التهدئة ووقف اطلاق النار في قطاع غزة.

وهنأ رئيس مجلس الشورى الايراني خلال اللقاء فصائل المقاومة والشعب الفلسطيني بالانتصار الذي تحقق في غزة مؤكدا في الوقت ذاته ضرورة تحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وتعزيز مقاومته للاحتلال الصهيوني.

وعبر الامناء العامون للفصائل عن شكرهم وتقديرهم لدور ايران ودعمها ومساندتها للمقاومة والذي مكنها من تحقيق الانتصار وردع العدو مؤكدين ترابط قوى المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية وايران وكل القوى الشريفة والمخلصة في امتنا وحرصهم على استمرار العمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية وراء خيار المقاومة.

وأكد أحمد جبريل الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة على دور وترابط وحدة معسكر المقاومة في ايران وسورية وحزب الله والمقاومة الفلسطينية معربا عن الشكر للجمهورية الاسلامية الايرانية على دعمها ومساندتها ودورها في تعزيز قدرات المقاومة الفلسطينية.

.. وللصحفيين في بيروت: هزيمة العدو

الصهيوني في غزة بمثابة تسونامي عليه

من جهة ثانية اعتبر علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الايراني أن الهزيمة النكراء للكيان الصهيوني اثناء عدوانه الاخير على غزة بمثابة تسونامي عليه مؤكدا أن انتصار المقاومة الفلسطينية في غزة أثبت للجميع صمود هذه المقاومة في وجه الاحتلال الاسرائيلي الغاشم.

وقال لاريجاني في تصريح للصحفيين لدى وصوله إلى مطار بيروت الدولي امس ان قضية غزة هامة جدا وانتصار الشعب الفلسطيني بعد التصعيد الاخير للعدو الصهيوني يعتبر انتصارا كبيرا حيث أصبح واضحا للجميع أن المقاومة اللبنانية والفلسطينية لا تزال قوية وصامدة تجاه الاجراءات الوحشية للاحتلال الاسرائيلي.

واوضح لاريجاني أن قدرة المقاومة الفلسطينية أصبحت مستدامة وهي ضرورية وهامة لايجاد الامن المستدام في الشرق الاوسط.

لاريجاني : نرفض التدخل

الخارجي في شؤون سورية

كما جدد لاريجاني رفض بلاده التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية ودعمها للحوار الوطني بين ابناء الشعب السوري لحل الازمة في سورية.

وقال لاريجاني في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس في بيروت عقب لقائه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري نحن نرفض بشكل قاطع اي نوع من انواع التدخل العسكري في سورية ونحذر من ذلك ونعتقد انه من اسوأ الظلم بحق ابناء الشعب السوري هو مبادرة الآخرين إلى تسليح بعض السوريين وسوقهم للقتال داخل سورية.

واضاف ان التباين في وجهات النظر بيننا وبين الآخرين فيما يتعلق بالازمة في سورية هو ان الآخرين يريدون ان يفرضوا الديمقراطية فرضا بقوة السلاح اما نحن فنرفض هذه الطريقة ولايمكن ان ندعمها وهذا النوع من المقاربة اثبتت التجربة انه لايؤدي الا إلى مزيد من الدمار ونزف الدماء.

واوضح لاريجاني ان ايران دعمت الحوار السياسي كما دعمت مسيرة الاصلاحات الديمقراطية في سورية مؤكدا ان الاطراف التي ترسل السلاح من اجل الاقتتال الداخلي في سورية تعمل على ضرب حركة المقاومة والممانعة ضد العدو الصهيوني.

وردا على سؤال حول نشر تركيا صواريخ الباتريوت على حدودها مع سورية اكد لاريجاني انه لا يوجد حل للازمة الداخلية في سورية من خلال نشر مثل هذه الاسلحة.

وقال هناك تباين في وجهات النظر فيما يتعلق بالازمة في سورية بين ايران وتركيا والتباين هو في الاساليب التي تتبعها تركيا حيال الازمة ونحن من خلال هذه التحركات السياسية نعمل على تقريب وجهات النظر والمسافة السياسية في هذا الاطار.

وبين لاريجاني انه لا يمكن لاي طرف خارجي ان يضع أو يطرح شروطا مسبقة لحل الازمة في سورية مضيفا انه اذا كنا نسعى لاحلال الديمقراطية في سورية فينبغي ان نصل إلى ذلك من خلال صناديق الاقتراع معتبرا هذا النوع من الشروط الخارجية بانه عمل غير صائب بالنسبة إلى سورية وفي اي بلد اخر.

وحول العدوان الاسرائيلي الاخير على قطاع غزة قال لاريجاني ايران ستبقى داعمة للمقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة وتقدر وتفتخر بالمقاومتين الفلسطينية واللبنانية.

واضاف نحن ندعم ابناء الشعب الفلسطيني وهذا الواجب قمنا به منذ اللحظة الاولى لانتصار الثورة الايرانية ولا نعلق اهمية على المناورات السياسية.

واشار رئيس مجلس الشورى الايراني إلى ان بعض الدول في المنطقة لم تبد اي موقف حيال العدوان الاسرائيلي على غزة بل اكتفت بالدعم اللفظي والكلامي من دون أن تحرك ساكنا في اي اتجاه والبعض الاخر توخي دائما ان يلعب دور الوسيط حيث لم تقدم هذه الدول اي نوع من انواع الدعم الحقيقي لابناء الشعب الفلسطيني سواء السياسي أو العسكري.

واضاف نحن نعتقد ان هذا النوع من الاصطفافات والكلام الذي لايقدم ولايؤخر انتهي فالاطراف التي تدعي انها دعمت الشعب الفلسطيني فلتقل جهارا ما هو نوع السلاح الذي قدمته إلى الشعب الفلسطيني عندئذ نرفع لهم القبعة.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية